

(ز)

ومن تصانيفه : شرح ألفية والده ، وهو شرح غاية في الحسن .
والمصباح في المعاني والبيان . وكتاب في العروض . وشرح غريب
تصريف ابن الحاجب . وشرح لامية والده في الصرف (١) .

وقال المقرئ في كتاب نفح الطيب :

وقد عرف به الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ، وذكر فيه ترجمة
لبدر الدين محمد ، وأنه كان حاد الذهن ذكياً ، إماماً في النحو وعلم المعاني
والمنطق ، جيد المشاركة في الفقه والتدريس ، وأنه تصدر بعد والده
للتدريس ، ومات شاباً قبل السكينة سنة ٦٨٦ هـ .

ومن أجل تصانيفه شرحه على ألفية والده ، وهو كتاب في غاية
الإغلاق ، ويقال : إنه نظير الرضى في شرح الكافية ، وللناس عليه
حواش كثيرة (٢) .

وذكر السيوطي في بغية الوعاة ما أورده الصفدي في الوافي بالوفيات

وذكر من التصانيف :

شرح ألفية والده ، شرح كافيته ، شرح لاميته ، تمكلة شرح
التمهيل (لم يتعمه) ، المصباح في اختصار المفتاح في المعاني ، روض الأذهان
شرح المناحة ، شرح الحاجبية ، مقدمة في العروض ، مقدمة في المنطق ،
وغير ذلك (٣) .

وأرخ لوفاته ابن تغري بردي الأتابكي ، في وفيات ٦٨٦ هـ فقال : وفيها

توفي الإمام النحوي بدر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن مالك في المحرم (٤) .

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ ج ١

(٢) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ج ٢ ص ٢٣٣/٢٣٤ .

(٣) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ص ٢٢٥ .

(٤) النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٣ .